تفسير إبن كثير

وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلُّوا عَن سَبِيلِهِ ۗ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ

وقوله : (وجعلوا الله أندادا ليضلوا عن سبيله) أي : جعلوا له شركاء عبدوهم معه ، ودعوا الناس إلى ذلك .ثم قال تعالى مهددا لهم ومتوعدا لهم على لسان نبيه - صلى االله عليه وسلم - : (قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار) أي : مهما قدرتم عليه في الدنيا فافعلوا ، فمهما يكن من شيء (فإن مصيركم إلى النار) أي : مرجعكم وموئلكم إليها ، كما قال تعالى : (نمتعهم قليلا ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ) [لقمان : 24] وقال تعالى : (متاع في الدنيا ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون) [يونس : 70] .